

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة مدير المركز القومي لمكافحة الألغام بند تعزيز التعاون والمساعدة

الإجتماع التاسع عشر للدول أعضاء إتفاقية أتوا 15- 19 نوفمبر 2021م

السيد الرئيس

السادة رؤساء الوفود وممثلي الدول الأعضاء و المراقبين و المنظمات الدولية

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1. يتبنى برنامج مساعدة ضحايا الألغام بالسودان مجموعة من الإجراءات العملية والملموسة لتلبية الاحتياجات الفورية وطويلة الأجل لضحايا الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب والأشخاص ذوي الإعاقة بصورة منظمة وبمؤسسية ومهنية عالية حيث يقوم البرنامج بكل ما يلزم لضمان وصول كافة الخدمات الضرورية للضحايا وأسرههم. كما يعمل البرنامج كدليل للضحايا من خلال الرصد و التوجيه والتعريف بالحقوق والواجبات وتوفير كافة المعلومات اللازمة حول الضحايا متى ما تطلب الامر. تم وضع الإستراتيجية الوطنية للإعاقة من المجلس الاعلي للأشخاص ذوي الإعاقة ل2020- 2030 في مرحلتها الاخيرة للاجازه التي تهدف من خلال محاورها المختلفة إلى تغطية كل الجوانب ذات الصلة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً لنصوص الاتفاقية الدولية

لحقوق الاشخاص ذوى الاعاقة. تم تعديل قانون الاشخاص ذوى الاعاقة القومي باضافة ملاحظات اللجنة الدولية للاشخاص ذوى الاعاقة تماشياً مع القانون الدولي و تأكيداً للالتزام دولتنا به .

2. منذ العام 2002م وحتى اكتوبر من العام 2021م تم التبليغ عن 2442 ضحية منهم 1,809 مصاب و 633 قتيل. مسجلين بقاعدة البيانات بقسم المعلومات بالمركز القومي لمكافحة الألغام.

3. في اطار التنسيق بين المركز القومي لمكافحة الألغام و ووحدة دعم التنفيذ زار وفد وحدة دعم التنفيذ السودان في الفترة من 21سبتمبر الي 23سبتمبر زيارة فنية تقييمية لاقامة ورشة تحديث استراتيجية مساعدة الضحايا (حوار أصحاب المصلحة الوطنيين) في الفترة القادمة.

4. رغم المجهودات المبذولة من قبل الدولة والتنسيق العالي مع مكتب الامم المتحدة لخدمات الألغام والشركاء الا ان هناك العديد من التحديات التي تواجه برنامج مساعدة الضحايا وتتمثل في الاتي :

أ. ضعف التمويل لبرنامج مكافحة الألغام بالسودان بالمقارنة مع حجم المشكلة .

ب. الموقف الامني في بعض اجزاء ولايتي النيل الازرق و جنوب كردفان مما يصعب الوصول اليها لتقديم المساعدات لبعض الضحايا و مخلفات الحرب .

ج. توقف الدعم الخارجي لضحايا الألغام ومخلفات الحرب بالولايات الشرقية التي تم إعلانها خالية من الألغام ومخلفات الحرب بالمناطق المسجلة بها .

د. الظروف المناخية التي تحد من وصول الخدمات لضحايا الألغام و مخلفات الحرب خلال فترة الخريف .

و. تاثر السودان بمثل ما تآثرت به معظم دول العالم بجائحة الكورونا . .

ظ. بعد توقيع اتفاقية السلام بجوبا نتوقع دخول عدد ضحايا الألغام و مخلفات الحرب في المناطق المتآثرة التي كان يصعب الوصول إليها في السابق مما يتطلب مزيد من الدعم للمسح و لاعادة تأهيلهم و دمجهم في المجتمع .

5. نسبة للتنسيق والتعاون المشترك بين المركز القومي لمكافحة الألغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمات الألغام ولجنة مساعدة الضحايا زاد حجم الدعم المقدم من المانحين لبرنامج مساعدة الضحايا بالسودان خلال هذا العام مقارنة مع الأعوام السابقة ,والدعم مقدم من دولة اليابان والولايات المتحدة الاميركية ودولة ايطاليا وحكومة السودان.

6. إن ما ظل يضطلع به البرنامج السوداني لمكافحة الألغام للأغراض الإنسانية بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات الألغام والشركاء تجاه ضحايا الألغام ومخلفات الحرب إلتزام نقره وتدعمه الحكومة السودانية وتتجاوب معه منظمات المجتمع المدني ويشهد مجاله العديد من المبادرات التي يدفعها دعم الدولة وإلتزامها تجاه برامج ومطلوبات ضحايا الألغام ومخلفات الحرب لتحسين وضعهم الأقتصادي وإعادة دمجهم فى المجتمع مع التأهيل النفسي والجسدى ورفع الوعي والمناصرة لحقوقهم.

ولكم وافر الشكر